"حزب الله" الإيرانى يهدّد باستهداف قوات درع الجزيرة بالبحرين

الاثنين 18 ابريل 2011

مفكرة الاسلام: هدد رئيس المجلس التنسيقي لقوى "حزب الله" في إيران بشن هجمات إرهابية في البحرين إذا لم يتم الإسراع بسحب القوات السعودية التي دخلت البحرين الشهر الماضي ضمن قوات "درع الجزيرة"، للمشاركة في إرساء الأمن والاستقرار بالمملكة، بموجب الاتفاقات المشتركة بين دول المجلس التعاون.

وقال حسين الله كرم، رئيس المجلس التنسيقي لقوى "حزب الله" في إيران: "اذا لم تغادر القوات السعودية البحرين، فإن لا خيار أمامنا سوى تنفيذ عمليات استشهادية"، على حد تعبيره.

واعتبر كرم الذي كان يتحدث أمام تجمع لمكتب "الطلبة المدافعين عن النهضات الإسلامية"، أنه "لم يعد من الصحيح الصمت والتفرج على الاعمال التي تحصل (...) اليوم حان موعد الجهاد"، وفق ما أوردت صحيفة "الراي" الكويتية الاثنين.

في غضون ذلك، قال مساعد رئيس أركان الجيش الإيراني العميد رضا خرم كوسي إنه "لا مكانة للسعودية في حساباتنا العسكرية، وهذه الدول ليست نداً لنا ولا نية لدينا بالدخول في صراع معها".

وتأتي التصريحات الإيرانية ضد السعودية في إطار حملة تصعيدية انطلقت في أعقاب دخول قوات من "درع الجزيرة"، التابعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى البحرين، للمساعدة في حفظ الأمن بالمملكة، بعد اندلاع مواجهات دامية بين محتجين وقوات الأمن، دفعت العاهل البحريني، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى فرض حالة "السلامة الوطنية" (الطوارئ) لمدة ثلاثة أشهر.

وفي 11 أبريل الجاري تظاهر طلاب إيرانيون أمام السفارة السعودية في طهران وقاموا برشق السفارة بالحجارة والقنابل الغازية الحارقة وحاولوا رفع أعلام لـ "حزب الله" اللبناني، دون أن يسفر عن ذلك إصابات بين الموظفين بالسفارة.

كما هاجم حوالى 700 شيعي إيراني في الشهر الماضي، مقر القنصلية السعودية في مدينة مشهد التي تقع شمال غربي ايران. وحطم المتظاهرون الغاضبون بالحجارة نوافذ القنصلية، ورددوا شعارات معادية للسعودية وخادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وطالبوا بإبعاد القنصل.

وإثر ذلك، هددت المملكة العربية السعودية بسحب دبلوماسييها من طهران، إذا لم تقم السلطات الإيرانية بتحسين مستوى حمايتهم. وقال وكيل وزير الخارجية السعودي الأمير تركي بن محمد بن سعود الأحد: "نأمل الا نصل إلى خيارات أخرى، لكن إذا وصلت الأمور إلى حد غير مقبول فمن حقنا حماية أمن موظفينا".

وينظر على نطاق واسع بوقوف إيران وراء تحريك المظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها البحرين على مدار أسابيع قبل إعلان حالة الطوارئ في أواخر مارس الماضى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com